المؤمنون
(١)

عبارات مفتاحية

لتلاميذ الرب
الحضور الحقيقي لله الثالوث بصفته فرحهم العظيم
ليجعلهم أشخاصًا «يسوعيّي البشرية»،
أناسًا يتسمون بالحلاوة والسحر والجاذبية
مع كل من يلتقون بهم، بلا خداع ولا رياء.

الحياة الأبدية هي حياة الله بالطبيعة الإلهية،
والله الثالوث هو بنية العهد الجديد،
والله هو إله يحتجب– الله المستتر.

بنمونا في الحياة الإلهية في المسيح كحجر حي،
نحن نتغير إلى أحجار كريمة؛
خلال عملية التحول،
يُصاغ الله الثالوث فينا ويتشكل معنا
لتسبيح مجد نعمته التي أنعم بها علينا في المحبوب
لكي نصير أورشليم الجديدة كخاتمة الكتاب المقدس كله
والأخبار السارة للكون كله.

المسيح هو العريس،
والكنيسة بصفتها عروس المسيح
يجب أن تكون محاربة لهزيمة عدو الله،
ومن خلال الحرب الروحية
يُنجز قصد الله الأزلي بالكامل.

Living Stream Ministry © 2026

الرسالة الأولى

تلاميذٌ ومؤمنونَ وقديسونَ ومسيحيونَ

قراءة الكتاب المقدس: مت ١:٥؛ ١٩:٢٨؛ ٢ كو ١٤:٦–١٦؛ ١ كو ٢:١؛ ١ بط ١٦:٤

١. نحن تلاميذ المسيح، الذين يتبعون المسيح ويتعلمونه وفقًا للحقيقة التي في يسوع، وهي الحال الفعلية لحياة يسوع الإله–الإنسان المسجّلة في الأناجيل الأربعة؛ وهذا يعني اختبار المسيح في اختباراته حتى نصير تكاثره العضوي وتضاعفه ليكون له تعبير جماعي عن ذاته لمجده في الكنيسة وفي أورشليم الجديدة– مت ١:٥؛ ١٩:٢٨؛ أف ٢٠:٤–٢٤؛ ٢١:٣؛ إش ٧:٤٣؛ رؤ ١١:٢١:

أ. نحن نُتلمَذ من كوننا إنسانًا طبيعيًا إلى كوننا إلهًا–إنسانًا، نحيا الحياة الإلهية بإنكار حياتنا الطبيعية وفق نموذج المسيح بوصفه الله–الإنسان الأول؛ وهذا يعني تعلّم المسيح والتعليم فيه كما الحقيقة هي في يسوع، والتجدُّد في روح أذهاننا بكلمة الله لكي نصير إنسانًا جديدًا وجماعيًا– ع ٢٣؛ تث ١٨:١٧–٢٠:

١– «إِنْ ثَبَتُّمْ فِي كَلاَمِي فَبِالْحَقِيقَةِ تَكُونُونَ تلاَمِيذِي. وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ وَالْحَقُّ يُحَرِّرُكُمْ»– يو ٣١:٨–٣٢، ٣٦؛ ٧:١٥.

٢– بالقراءة الصلواتية للكتاب المقدس وبامتلاك أذن تسمع ما يقوله الروح للكنائس من خلال خدمة الكلمة، نُتلمَذ من قِبَل الرب عبر التحوّل بتجديد أذهاننا– أف ١٧:٦–١٨؛ رؤ ٧:٢؛ رو ٢:١٢؛ أف ٢٣:٤.

٣– كي نتجدد في أذهاننا، علينا التخلّص من كل المفاهيم القديمة المتعلقة بأمور الحياة البشرية من خلال استقبال أفكار الله الجديدة بتعليم الكتاب المقدس وإنارة الروح القدس– مز ١٠٥:١١٩، ١٣٠.

٤– لكي نكون تلاميذ الرب الذين يُخلَّصون في المسيح ذاته كحياة لنملك في الحياة على الشيطان والخطيئة والموت، يجب أن نُعاد تشكيلتنا بكلمة الله المقدسة لكي نُعلَّم ونُحكَم ونُدار ونُسيَّر بكلمة الله– رو ١٠:٥، ١٧؛ تث ١٧:١٧–٢٠؛ ٢ تي ١٥:٣–١٧.

Living Stream Ministry © 2026

ب. تعلّم المسيح يعني أن نُستبدَل بالمسيح عن طريق أكل المسيح؛ الحقيقة التي في يسوع (حياة الله–الإنسان التي ليسوع الفرد) تصبح حقيقة جسد المسيح (حياة المسيح الجماعية بصفته الله–الناس) بأكلنا المسيح للتمتع به مصدرًا لتزويدنا وتنشيطنا وتقويتنا وتمكيننا، لكي نختار ونُنفّذ مشيئة الله لمجده في الكنيسة– يو ٦:٥٧؛ إش ٧:١٤–١٥؛ يو ١٧:٤؛ عب ٥:٨؛ في ٢:٨؛ يو ٦:٦٣؛ إر ١٥:١٦؛ عب ٤:١٦؛ رو ٥:٥، ١٧؛ ١٢:٢؛ ٢ كو ٥:١٤؛ أف ٣:٢٠–٢١.

ج. نحن نتعلم المسيح بأن يُوقظنا هو كل صباح لكي يكون لنا أذن ولسان المتعلّم لإعانة المتعَب بكلمة؛ نحن بصفتنا تلاميذ الرب ومتعلّميه، ينبغي أن نتكل عليه ونثق باسمه وألا نُولِّد نورنا الخاص– إش ٥٠:٤–٥، ١٠–١١.

د. نحن نتعلم المسيح بوصفه الوديع والمتواضع بالقلب، وبصفته ذاك الذي نيره هيّن وحمله خفيف، والذي يعطينا ذاته راحةً (سلام كامل وإشباع تام) لنفوسنا– مت ١١:٢٨–٣٠.

هـ. نحن نتعلم المسيح كسر اكتفائنا الساكن فينا لنعبِّر عن صفات الله في فضائل بشرية مسيحية، نحياه لتعظيمه في كل نوع من البيئات والأوضاع والظروف– في ٤:٥–١٣.

و. نحن نتعلم المسيح بصفته ذاك الذي يريد رحمة وفق قلبه المحبّ الغافر وروحه الراعية الساعية– مت ٩:١٢–١٣.

ز. رأى التلاميذ، الذين تبعوا الرب ثلاثة أعوام ونصفًا، ما فعله وكيف تصرّف وكيف تكلّم؛ وروح الحياة والحقيقة الذي نُفخ فيهم (يو ٢٠:٢٢) سيرشدهم إلى كل حقيقة ما شاهدوه من الرب (١٦:١٣).

ح. كان الرب يسوع شخصًا يحيا حياة بشرية في القيامة، لا بذاته، بل بمصدر آخر هو أبوه؛ وحين نحيا في بشريتنا بحياة أخرى، بحياة المسيح الساكن فينا، فإن هذا النوع من الحياة يجعلنا تلاميذًا حقيقيين للرب.

ط. لتلاميذ الرب الحضور الحقيقي لله الثالوث كفرحهم العظيم ليجعلهم أشخاصًا «يسوعيّي البشرية»، الذين يتّسمون بالحلاوة والسحر

والجاذبية مع كل من يلتقون بهم، بلا خداع ولا رياء– مت ١:٢٣؛ مز ٤:٤٣؛ رو ١٤:١٧؛ نح ٨:١٠؛ في ١:٢٥؛ ٤:٥، ٨–٩؛ ١ تي ٤:١٥–١٦.

ي. تتلمَذ أتباع المسيح من خلال حياته البشرية على الأرض كنموذج الله–الإنسان– يحيا الله بإنكار ذاته في البشرية (يو ٥:١٩، ٣٠)، قلَب مفهومهم عن الإنسان (في ٣:١٠؛ ١:٢١أ).

ك. «كنت في الاسترداد أراقب كيف يتصرف الأخ واتشمان ني لمدة ثماني عشرة سنة. كل ما رأيته فيه صار أمورًا تُتلمذني» (*The Vital Groups*، ص. ١٨).

٢. نحن مؤمنون بالمسيح، الذين لهم حياة ويحيون بإيمان ابن الله؛ الإيمان يُبطلنا نحن ويجعلنا نحيا الله ونُعبر عنه ونقدم الله للناس– ٢ كو ٦:١٤–١٦؛ رو ١:١٧؛ عب ١١:٦؛ غل ٢:٢٠:

أ. المؤمنون بالمسيح (يو ٣:١٥–١٦) قد نُقلوا من آدم إلى المسيح (١ كو ١٥:٢٢)، وقد وُلدوا من جديد ليكونوا خليقة جديدة في المسيح (٢ كو ٥:١٧)، وهم متحدون بالمسيح في حياته الأبدية، ومتّحدون به ليكونوا روحًا واحدًا معه (١ كو ٦:١٧):

١– بصفتنا مؤمنين بالمسيح، قد وُلدنا مرتين؛ وُلدنا المرة الأولى لنكون الإنسان الطبيعي، لكن ذات يوم وُلدنا ثانية كيما نولد من جديد بالحياة الإلهية الأبدية– يو ٣:٦–٧.

٢– شهادة ميلادنا الثانية تُرى في رومية ٨:١٦، الذي يقول إن الروح يشهد مع روحنا أننا أولاد الله؛ شهادة ميلادنا الإلهية والسرّية هي روح مضاعف، الروح مع روحنا الذي صار روحًا واحدًا مع الرب.

ب. حين يسمع الإنسان المسيح ويعرفه ويقدّره ويثمّنه، يُحرّك المسيحُ الإيمانَ في الإنسان ليُمكّنه من الإيمان به؛ وهكذا يصير المسيح الإيمانَ في الإنسان الذي يؤمن به– عب ١٢:٢.

ج. الإيمان يأتي من سماع الكلمة؛ حين نسمع المسيح ونتصل به كالكلمة الحية لله في الكلمة المكتوبة لله، يصير هو الكلمة المُطبَّقة كالروح المُوزَّع فينا لنكون إيماننا؛ وهكذا فإن الله المُجسَّد في المسيح والمُدرَك

بصفته الروح الممتزج بروحنا هو الإيمان– رو ١٠:١٧؛ يو ١:١؛ ٥:٣٩–٤٠؛ ٦:٦٣.

د. سماع الإيمان يُوقظ تقديرنا المحبّ، وكلّما أحببنا الرب أكثر، زاد عمل الإيمان ليُدخلنا في الغنى والربح من الروح الكلي الشمول– غل ٣:٢، ٥؛ ٥:٦.

هـ. تقول رومية ١٢:٣: «أَنْ لاَ يَرْتَئِيَ فَوْقَ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَرْتَئِيَ بَلْ يَرْتَئِيَ إِلَى التَّعَقُّلِ كَمَا قَسَمَ اللهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِقْدَاراً مِنَ الإِيمَانِ »:

١– أن يرتئي أحدنا في نفسه فوق ما ينبغي بلا عقل رصين هو شيء يُبطل النظام الصحيح لحياة الجسد؛ منحنا الله الإيمان ذاته في النوعية لا في الكمية؛ مسألة الكمية تعتمد على كيفية نمونا؛ فإن نمَونا اليوم كما نما الرسول بولس، سيتعاظم كثيرًا نصيب الإيمان الذي نتلقاه.

٢– كم من الإيمان يُقسّمه الله لنا يعتمد على موقفنا؛ فإن لم نكن رصيني التفكير (بأن نرتئي في أنفسنا فوق ما ينبغي، وعدم اعتبار الآخرين أفضل منا، وظن أننا شيء ونحن لا شيء)، فلن يزيد الله تقسيمه للإيمان لنا، وربما حتى يُقلّصه– في ٢:٢–٣؛ غل ٦:٣؛ ١ كو ٨:١–٣.

و. نحن بصفتنا مؤمنين نحيا بالإيمان في العلاقات التالية مع المسيح:

١– المسيح هو الكرمة ونحن أغصانه– يو ١٥:١–٨.

٢– المسيح هو الرأس ونحن أعضاؤه– ١ كو ١٢:٢٧.

٣– المسيح هو نسمة الحياة وماء الحياة وخبز الحياة، ونحن متنفسوه وآكلوه وشاربوه– يو ٢٠:٢٢؛ ٤:١٠، ١٤؛ ٧:٣٧–٣٩أ؛ ٦:٣٥، ٥١–٦٣، ٦٨.

٤– المسيح هو العريس ونحن عروسه– يو ٣:٢٩؛ أف ٥:٢٥–٢٧؛ رؤ ١٩:٧–٩؛ ٢ كو ١٢:٢–٣.

٥– المسيح هو أبو الأيتام ونحن الأيتام الذين صاروا أولاده، نتمتع برعايته ونجدته التي تتضمن إنقاذه وخلاصه كل يوم– يو ١٤:١٨؛ مز ٦٨:٥–٦؛ إش ٩:٦؛ ٢٢:١٩–٢٢؛ يو ١:١٢–١٣؛ ١٤:١٠؛ مز ١٠٧:١–٤٣؛ ١١٠:٤؛ رؤ ٢:١، ٧؛ عب ٧:٢٥؛ رو ٥:١٠.

٦– المسيح هو طبيبنا ونحن مرضاه، نتمتع به كشافينا لتكون لنا

Living Stream Ministry © 2026

الرسالة الأولى (تابع)

المغفرة والتمتع والفرح والشبع والحرية– خر ١٥:٢٣–٢٦؛ مر ٢:١ – ٣:٦.

٧– المسيح هو نور العالم ونحن أتباعه لنتمتع بنور الحياة ونكون ناشريه لنشر النور الإلهي– يو ٨:١٢؛ مت ٥:١٤–١٦؛ في ٢:١٢–١٦؛ ١ يو ١:٥، ٧، ٩؛ رؤ ٢١:٢٣.

٣. نحن قديسو الله، الذين قد فُرزوا وقُدِّسوا لله– رو ١:٧؛ ١ كو ١:٢، ٣٠؛ قارن مع عد ٦:١–٩:

أ. قد قُدِّسنا بدمه الفادي وضعيًا– عب ١٣:١٢.

ب. نحن نُقدَّس بطبيعته القدوسة طبعيًا– ٢ تس ٢:١٣؛ عب ٢:١٠–١١؛ ١ كو ٦:١١؛ أف ٥:٢٦؛ ١ تس ٥:٢٣–٢٤.

٤. نحن مسيحيون، المسيح–الناس، الذين هم متحدون بالمسيح، لنا المسيح بصفته المحتوى الوافر الغني في اتحاد عضوي معه، كيما نحياه لتعظيمه في حياتنا اليومية– أع ١١:٢٦؛ ٢٦:٢٨؛ ١ بط ٤:١٦؛ ١ كو ٦:١٧؛ ٢ كو ٤:٧؛ في ١:١٩–٢١أ:

أ. هدف كوننا مسيحيين والمصير الذي رسمه الله لنا في تدبيره هو أن نسلك بالروح لكي نحيا المسيح لمجد الله وتعبيره– غل ٢:٢٠؛ ٥:١٦، ٢٥؛ ٦:١٧؛ إش ٤٣:٧؛ ١ كو ٦:٢٠؛ ١٠:٣١.

ب. لكل مسيحي على هذه الأرض رحلة خاصة عيّنها له الرب بوصفه عضوًا وظيفيًا في المسيح لبنيان جسده؛ عليه أن يسلك هو هذه الرحلة بنفسه؛ لا أحد يستطيع أن يحلّ محلّه، ولا يستطيع هو أن يحلّ محل أحد آخر– أع ١٣:٢٢، ٢٥، ٣٦؛ ٢٠:٢٤؛ ١ كو ٩:٢٤؛ ١٢:١٤–٢٢؛ ٢ تي ٤:٧–٨.

Living Stream Ministry © 2026